



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري في صناعة المعاجم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

✓ أ.د عبد القادر بقادر

إعداد الطلبة:

✓ قانة حميدة

✓ رويجج سهيلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : أمام اللجنة المتكونة من السادة

رئيسا	(أستاذ محاضر أ ، جامعة ورقلة)	د عواريب حنان
مشرفا و مقررا	(أستاذ التعليم العالي ، جامعة ورقلة)	أ.د بقادر عبد القادر
مناقشا	(أستاذ محاضر أ ، جامعة ورقلة)	د بن عطالله مليكة

السنة الجامعية: 2022/2021

1443/1442 هـ

شكر و عرفان

شكر و عرفان

أولاً و قبل كل شيء، الشكر لله عز و جل على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بجزيل الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل و نخص بالذكر الأستاذ المشرف "عبد القادر بقادر" الذي شرفنا على هذه المذكرة و رافقنا في كل لحظات رحلة بحثنا فلك منا أستاذنا جزيل الشكر و التقدير و العرفان.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من تبادلنا معه الأفكار و أبدى لنا المساعدة في انجاز هذا العمل و كل من أعاننا بأي وجه كان.

وكل الأصدقاء الذين نعرفهم و الذين ساعدونا و لو بكلمة طيبة ونخص بالذكر: نور الإيمان قويدري، صليحة عسال، منال قويدري
ثم نتقدم بجزيل الشكر لقسم اللغة و الأدب العربي
فجزاكم الله كل الجزاء.

إهداء

الحمد لله الذي رعاني و مدني بالصبر و القوة للوصول الى ما أنا عليه أهدي ثمرة
جهدي الى التي تعتبر أجمل منادي في الوجود و رمز الوفاء ,التي سهرت الليالي من
أجل تربيّتي و شجعتني في دراستي ,الى التي علمتني معنى الحياة و الكفاح و غمرتني
بعطفها و حنانها

أمي الغالية حفظها الله و رعاها

الى من يسر لي دروب الحياة و غرس فيا حب الوفاء و التفاني في العمل و حب إتقانه
و السعي من أجل العيش الحلال و الكريم ووضعه بيده و الاستعانة بالله العظيم و القيم
و المبادئ الإسلامية الخالدة إلى

أبي الغالي حفظه الله و رعاها

و إلى الدين هم سند في حياتي و مشجعين لي في إتمام هذا العمل إخوتي و أخواتي
كل باسمه أدامهم الله لي سندا طيلة الحياة يارب.

إلى كل الأصدقاء الذين ساندو و ساهموا حتى و لو بكلمة طيبة و رفع للمعنويات شكرا
لكم جميعا و أدامكم الله لنا و حفظكم و رعاكم .

إلى الكتاكيت الصغار جميعهم "أحمد نجم الدين , روديّة, عبد المنعم, جيهان "أدامهم
الله وروود في البيت إن شاء الله .

قانة حميدة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

إهداء إلى ...

إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى رمز الحب و بلسم الشفاء إلى القلب الناصع

بالبياض - أمي الحبيبة -

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى كل من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة

سعادة إلى من نزع الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير - أبي

العزير -

إلى من أرى التفاؤل بعينهم و السعادة في ضحكتهم إلى شعلة الذكاء و النور إلى

الوجه المفعم بالبراءة و لمحبتهم أزهرت أيامي و تفتحت براعم الغد - إخواني -

إلى الروح التي سكنت روحي فإلى الآن تفتح الأشرعة و ترفع المرساة لتتطلق السفينة

في عرض بحر واسع مظلم و هو بحر الحياة و في هذه الظلمة لا يضيؤها إلا قنديل

الذكريات - عائلتي -

إلى القلب الطاهر الرقيق و النفس البريئة إلى ريحان حياتي - ملاكي -

و إلى كل من أحمل له مودة في قلبي

رويح سهيلة

مقدمة

مقدمة:

خطت الجزائر منذ الاستقلال خطوات ملموسة في سياستي الترجمة والتعريب للمصطلحات والمفاهيم، للقضاء على لغة المستعمر ونشر اللغة العربية كلغة رسمية للدولة، حيث قامت بإنشاء مؤسستين هامتين هما: مجمع اللغة العربية سنة 1986م و المجلس الأعلى للغة العربية سنة 1998م، والذي هو مستمر حاليا يهتم بشؤون اللغة العربية وبترقيتها ونشرها في جميع الميادين والمجالات بشتى الوسائل، ومن بين الوسائل نجد صناعة المعاجم والتي تعتبر من بين المشاريع الكبرى التي يسعى إليها المجلس الأعلى.

وتعد الصناعة المعجمية من أهم المساعي التي يروم المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، إلى انجازها و تطويرها بهدف تحسين عملية التواصل من جهة و تزويد اللغة العربية بما تحتاجه من مصطلحات لمواكبة المستجدات العلمية و الحضارية، من جهة أخرى كون الصناعة أصبحت ضرورة حتمية لحفظ الرصيد اللغوي و المصطلحات من الاندثار. لهذا عمل المجلس الأعلى على تكثيف جهوده في جميع المجالات وخاصة في مجال الصناعة المعجمية. و من بين الأهداف التي نسعى إليها في هذه الدراسة فهي: التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية الجزائري و مدى تأثير جهوده في مجال صناعة المعاجم.

ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

الرغبة الشخصية في البحث و الإطلاع عن موضوع الصناعة المعجمية، مما ولد لدينا الرغبة في البحث في هذا المجال.

رغبتنا في التعرف على المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر و اسهاماته في صناعة المعاجم.



لم يكن موضوعنا هذا بدعا إنما هناك دراسات عدة سابقة له و التي كانت لنا مساعدة في الدراسة منها:

- دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية -أنموذجا-، بثينة بن قودة/سمية بوسابر، مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019.
 - جهود المجامع العلمية العربية في صناعة المعاجم، كهينة حامي، فاطمة صراح، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2019/2018.
- و قد انطلقنا من إشكالية جوهرية تدور حول جهود المجلس الأعلى للغة العربية في مجال صناعة المعاجم و هي كالتالي: إلى أي مدى كان للمجلس الأعلى للغة العربية دور في صناعة المعاجم؟
- و للإجابة عن الإشكالية المطروحة اتبعنا المنهج الوصفي موسوم بأداة التحليل، و هو المناسب لبحثنا الأكاديمي هذا، حيث قمنا بوصف الظاهرة المعجمية في الجزائر و الحديث عن جهود المجلس الأعلى للغة العربية في صناعة المعاجم.
- وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة اعتمدنا الخطة الآتية:
- تمهيد، وفصلان، في كل فصل أربعة مباحث، وخاتمة.**
- ففي التمهيد. مدخل حول المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.
- في الفصل الأول: دراسة حول المجلس الأعلى للغة العربية و ذلك بالعناوين التالية :
- المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للغة العربية.
- المبحث الثاني: مهام و أهداف المجلس الأعلى للغة العربية.
- المبحث الثالث: وسائل المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في الصناعة المعجمية.
- المبحث الرابع: جهود و منجزات المجلس الأعلى للغة العربية.

الفصل الثاني بعنوان :جهود المجلس الأعلى للغة العربية في صناعة المعاجم و ذلك بالعناوين التالية:

المبحث الأول: الصناعة المعجمية عند العرب حديثا

المبحث الثاني: أنواع المعاجم التي يسهم فيها المجلس أهميتها

المبحث الثالث: المجلس الأعلى ودوره في الصناعة المعجمية

المبحث الرابع: المجلس الأعلى للغة العربية ودوره في ترقية و تطوير اللغة العربية

الخاتمة: تناولنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لجهود المجلس في مجال الصناعة المعجمية.

و أهم المراجع التي اعتمدنا عليها:

1. منشورات المجلس الأعلى نذكر منها كتاب: "جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية".

2. الموقع الالكتروني الرسمي للمجلس www.hcla.dz .

3. مداخلة "جهود المؤسسات اللغوية في خدمة اللغة العربية بالوطن العربي - المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجا" للأستاذ الدكتور "عبد القادر بقادر".

كما اعتمدنا على بعض الكتب التي تناولت مجهودات المجلس الأعلى للغة العربية في صناعة المعاجم بالإضافة إلى بعض كتبه و مجهوداته.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذه الدراسة فتمثلت في, قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من قبل رغم أن للمجلس جهود في الصناعة المعجمية ,و وجدنا أيضا قلة في المصادر و المراجع و رغم هذا زاد شغفنا للبحث في هذا المجال .

لا يسعنا في ختام هذه المقدمة، إلا أن نتقدم بجزيل شكرنا و عظيم تقديرنا للأستاذ المشرف الدكتور "عبد القادر بقادر"، على كل ما قدمه لنا من عون و رعاية و ما أولاه من اهتمام نحو هذا البحث. كما نشكره على توجيهاته السديدة، و على أخلاقه العلمية الراقية، و تواضعه الذي تعلمنا منه الكثير، و ما كان لكل ذلك من الأثر الكبير في بلوغ هذا البحث غايته.

وفي الأخير نحمد الله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل و إخراجہ في هذه الصورة متمنين أن يكون في المستوى و أن ينفع غيرنا بإذن الله.

سهيلة/ حميدة

تقرت 2022م.

الفصل الأول

الفصل الأول: المجلس الأعلى للغة العربية.

المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للغة العربية.

المبحث الثاني: مهام و أهداف المجلس الأعلى للغة العربية.

المبحث الثالث: وسائل المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في
الصناعة المعجمية.

المبحث الرابع: جهود و منجزات المجلس الأعلى للغة العربية.

تمهيد:

يعتبر المجلس الأعلى للغة العربية من المؤسسات العربية التي لها دور فعال في خدمة اللغة العربية، وكل ما يختص بها باعتبارها من اللغات السامية، بحيث أن المجلس يقوم بالعديد من المهام في شتى المجالات المعرفية و ذلك من خلال عقد العديد من المؤتمرات و الملتقيات و الندوات.

المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للغة العربية**التأسيس:**

المجلس الأعلى للغة العربية هيئة استشارية تحت إشراف رئيس الجمهورية أنشئ بموجب المادة الخامسة من الأمر 96/30 بتاريخ 21 ديسمبر 1998 والمعدل القانوني 226/91 في 16 يناير 1991م وحددت صلاحيته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98/229 المؤرخ في 11 جويلية 1998م وحدده دستور 2016م في مادته الثالثة ان المجلس هيئة دستورية تعمل على:¹

- ازدهار اللغة العربية.
- تعميم استعمال اللغة العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا.
- الترجمة من اللغات إلى العربية.

¹-آسيا بوكيه، " اللغة العربية آفاق وتحديات" جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية"، دار الإنماء، منشورات

يرجع اهتمام الدولة الجزائرية بانشاء هيئة على هذا المستوى إلى أسباب تاريخية، تتعلق بما عانته اللغة العربية خلال حقبة الاستعمار، من إقصاء واضطهاد "فكل سعي للنشر اللغة في مختلف مجالات الحياة العلمية ينبغي أن تسهر عليه مؤسسات حكومية وقانونية".¹

لذلك أسس المجلس الأعلى للغة العربية سنة 1998، مكلفا بدراسة الجانب اللغوي لقضية التعريب في الجزائر، أي أنه يضطلع بمهمة التخطيط للوضع الداخلي للغة العربية، اهتم بقضايا كثيرة كتعريب المصطلحات الفرنسية في (العلوم، والفيزياء) والمصطلحات الخاصة بالإدارة محاولا تجاوز إشكالات الازدواجية اللغوية عن طريق التقريب بين الفصحى والعامية، إيجاد تعليم عالي وتقني باللغة العربية معززا باللغات الأجنبية وكذا معالجة قضايا تيسير النحو.

فهو يقوم بنشاط أكاديمي مكثف، ويصدر مجلة نصف سنوية عنوانها "اللغة العربية" كما يعقد ندوات وطنية ودولية، وينشر المعاجم التي تساعد الإدارات على التعريب (معجم المصطلحات الإدارية عربي، فرنسي).

إضافة إلى تنفيذ المهام المنوطة به (من أبرز مهامه التنسيق بين الهيئات المشرفة على عملية تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها)، وأول رئيس لهذا المجلس "عبد المالك مرتاض" ثم تلاه مجموعة من الرؤساء أبرزهم الدكتور "محمد العربي ولد خليفة" و"صالح بلعيد" الذي يتزأس المجلس، بالإضافة إلى وجود 36 عضو يتوزعون على ثلاث لجان دائمة ويشكل رؤساء مكتب المجلس.²

¹ - أحلام قرقور. أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر. أنموذجا،

أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف 02، 2017-2018، ص140.141.

² - نفس المرجع السابق، ص140.141.

منهجية العمل في المجلس:

عمل المجلس خلال عهده الأولى 2003/1998 بفريق يتكون من أعضاء يمثلون الإدارات والهيئات العمومية ومؤسسات البحث العلمي التابعة للجامعات والمعاهد العليا الوطنية، وكون في نهاية 2003 أفواجا من الخبراء وأساتذة الجامعة المتخصصين في المعجمية والترجمة والمصطلحية وأشرك في التخطيط والتنفيذ العديد من الوزراء ووكلاء الوزارات والمديرين العاملين في مختلف القطاعات التي لها علاقة بالجمهور، وأقام مع تلك القطاعات علاقات تشاور وحوار متواصلة لتعزيز مواقع العربية في الهياكل والمؤسسات التي دخلتها في السنوات الماضية وعمل على تقديم الوسائل المشجعة على استعمالها في هيئات أخرى، كما عقد المجلس عدة لقاءات مع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية عبر القطر للتعرف على العوائق التي تعترض عملية تعميم استعمال العربية في الحياة العملية وفي الإشهار والمحيط بوجه عام و اجتهد خبرائه في تقديم الحلول في صورة أدلة أو قواميس ميسرة، مرفقة بنماذج للاستمارات والوثائق الإدارية الخاصة بالإدارات المركزية و المحلية على مستوى القطر الجزائري.¹

يتكون المجلس من رئيس ومكتب وثلاث لجان يعينون جميعا بمراسيم رئاسية:

1/ الرئيس:

يرأس المجلس الأستاذ الدكتور صالح بلعيد أستاذ في جامعة تيزي وزو، مارس التعليم الجامعي وله العديد من المؤلفات في اللسانيات باللغة العربية، عينه رئيس الجمهورية السابق

¹ - كتاب جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، منشورات المجلس 2019، جامعة

السيد عبد العزيز بوتفليقة رحمه الله في 01.09.2016 خلفا للسيد عز الدين ميهوبي بعدما تم تعيينه وزيرا للثقافة.¹

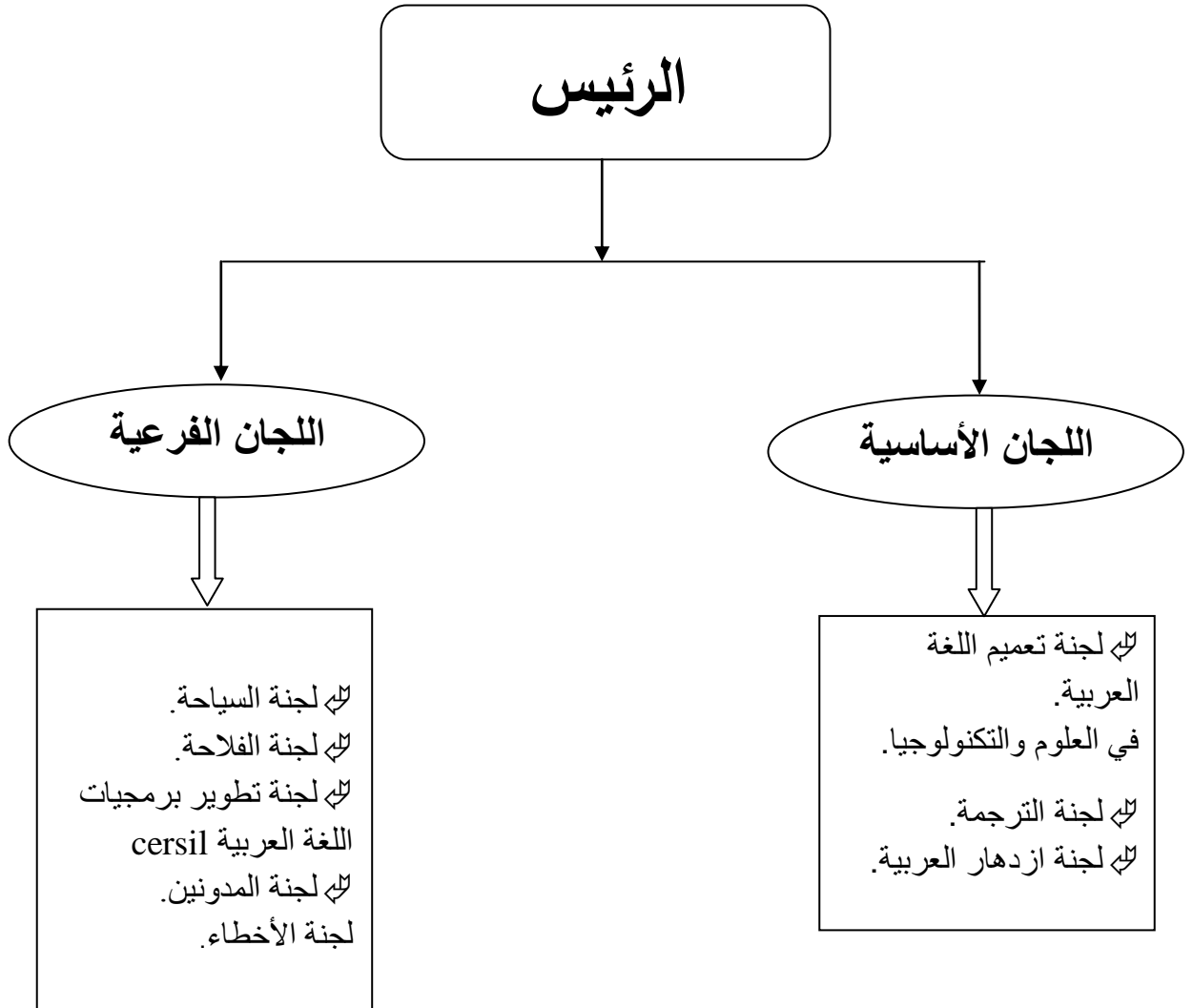
2/ اللجان:

تم تتصيب لجان عمل أساسية تباعا في 26/09/2016 وهي:

- لجنة تعميم استعمال العربية في العلوم والتكنولوجيا وهدفها: اقتراح مقارنة لتعميم العربية في العلوم والتكنولوجيا.
 - لجنة الترجمة: وهدفها وضع مقارنة إستراتيجية الترجمة إلى اللغة العربية في الجزائر.
 - لجنة ازدهار اللغة العربية: وهدفها وضع مقارنة علمية لإظهار اللغة العربية.
- اللجان الفرعية: تتمثل فيه:
- لجنة السياحة.
 - لجنة الفلاحة.
 - لجنة تطوير برمجيات اللغة العربية ceril.
 - لجنة المدونين.
 - لجنة الأخطاء اللغوية في وثائق الحالة المدنية.²

¹ - موقع www.wikipedia.com ، المجلس الأعلى للغة العربية(الجزائر)، 13 فيفري 2022.

² - الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى www.hcla.dz .



المبحث الثاني: مهام وأهداف المجلس الأعلى للغة العربية

من أهم مهام المجلس نذكر ما يلي:¹

1. يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير سنة 1991 وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها.
2. يسهم في إعداد اقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.
3. يدرس ويبدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها ويتلقى لهذا الغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، كل المعلومات والمعطيات والإحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه.
4. يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات، والهيئات العمومية، ومختلف الأنشطة، لاسيما الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
5. يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من انجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.
6. ينظم الندوات والملتقيات، والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكل الوسائل.
7. يوجه عمل المؤسسات والهيئات والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة والإعلام، والتربية والتكوين في مجال تطوير وتعميم استعمال اللغة العربية.

¹ - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، منشورات المجلس، جامعة سطيف 2، 2019، ص 309-310.

8. إلى القطاعات المكلفة بإنجاز برامج تعليم استعمال اللغة العربية، يقدم تقريرا سنويا عن مهامه السابقة إلى رئيس الجمهورية.

المبحث الثالث: وسائل المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في الصناعة المعجمية.

أولا: الملتقيات والندوات العلمية

إن الملتقيات العلمية لها أهمية ودور كبيرين في تطوير البحث العلمي عموما، ولهذا رأى المجلس أن يقيم جملة من الندوات الملتقيات جلها وطنيا-في بعض الجامعات الجزائرية، وقد قام المجلس منذ تأسيسه بعدد كبير من الملتقيات والأيام الدراسية والندوات العلمية، التي تم طبعها ونشرها على أوسع نطاق.

ثانيا: المجلات العلمية

ولما كان للمجلات العلمية ذلك الدور الكبير في نشر البحوث العلمية والعمل على نشر العلم والثقافة عموما فقد سهر المجلس على تأسيس مجلات علمية محكمة.

ثالثا: مكتبة المجلس

تأسست مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية بتاريخ 15 جانفي 2000م، وهي مكتبة متخصصة، إذ كانت تخدم فئة معينة تشكل بذلك مجتمع الخدمة ونقصد بها العاملين بالمؤسسة وكذا أعضاء المجلس، أما حاليا فأصبحت تستقبل قراء خارجيين، من باحثين وأساتذة وطلاب جامعيين، وتسعى جاهدة

لثلبية حاجياتهم، وتضم المكتبة حاليا 11509 عنوانا ما بين كتب ودوريات وقواميس...¹

¹ - عبد القادر بقادر، "جهود المؤسسات اللغوية في خدمة اللغة العربية بالوطن العربي- المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجاً"، المؤتمر الدولي: اللغة العربية وتحديات العصر، جامعة الفرات الجمهورية العربية السورية، يوم 12 حزيران 2021، مداخلة غير منشورة.

رابعاً: المشاريع الكبرى

يسعى المجلس الأعلى للغة العربية الجزائرية إلى انجاز عدد من المشاريع التي من شأنها أن تحافظ على اللغة العربية، وترفع من شأنها وتعمل على رقيها والنهوض بها، وهذه المشاريع تكون أعمالاً جماعية يقوم بها عدد من الباحثين في شتى المجالات العلمية، وقد أنجز المجلس عدد من تلك المشاريع الكبرى وبعضها في طور الانجاز.

خامساً: معاجم المصطلحات والأدلة العلمية

أشرف المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر على العديد من المعاجم، والأدلة العلمية لقيت اهتمام المعنيين بها.¹

¹ - عبد القادر بقادر، نفس المرجع السابق.

المبحث الرابع : جهود و منجزات المجلس الأعلى للغة العربية

من منجزات المجلس الأعلى للغة العربية ما يأتي:

- وضع خطة منهجية لوضع المصطلحات وتوحيدها مستوحاة من قرارات المجامع اللغوية.
- استقراء مصطلحات كل تخصص على حدة.
- اختيار المصطلحات المتواترة، الخاضعة لشروط الوضع .
- تجسيد منهجية علمية تعتمد في مؤسسات وضع المصطلحات.
- التصحيح و التدقيق والإضافة والانتقاء في البحث عن المقابل العربي الدقيق.¹

أولاً: الكتب ومنها:

- دراسات حول اللغة العربية في الجزائر (2004).
- معالم في لغة الإعلام (2010).
- كتاب العربية الراهن و المأمول (2009).
- علوم اللغة العربية: للأستاذة نادية مرابط (2011).²
- كتاب أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر ل: أحلام قرقور.³
- كتاب دراسات حول اللغة العربية في الجزائر الفترة الاستعمارية، د.محمد يحياتن 2005.⁴

¹ - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، منشورات المجلس مرجع سبق ذكره ، ص266.

² - نفس المرجع السابق، ص266.

³ - مكتبة عين الجامعة، www.ebook.unueryes.com .

⁴ - الموقع الرسمي للمجلس الأعلى، مرجع سبق ذكره.

- كتاب اللغة العربية و عاميتها المجلس الأعلى لغة العربية، ديسمبر 2008.
- كتاب المعجم التاريخي للغة العربية وثائق و نماذج ،ل محمد حسن عبد العزيز، أكتوبر 2009.¹

ثانيا: الأدلة ومنها:

- 1- الأدلة اللغوية الثنائية ومنها:
 - معجم المصطلحات الإدارية (عربي/فرنسي) (2000).
- 2- الأدلة اللغوية الثلاثية (عربي/ فرنسي/ إنجليزي) ومنها:
 - قاموس التربية الحديث(2010).
- 3- الأدلة الوظيفية ومنها:
 - دليل المحادثة الطبية(2006).
 - دليل وظيفي في التسيير المالي و المحاسبة(2006).
 - دليل وظيفي في المعلومات(2011).
 - دليل الفيزياء(2012).
 - دليل وظيفي في المعلوماتية(2012).
 - دليل مدرسي في علوم الطبيعة و الحياة(2013).²

¹ - مكتبة نور www.noor-book.com ,تاريخ الاطلاع 2022/02/10.

2 - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، مرجع سابق ، ص 267.

ثالثا: الدفاتر ومنها:

- وضعية التعليم في الجزائر أثناء السنة الأولى من الاستقلال، ماي(2005).
- استعمال اللغة العربية في الإدارة: الواقع، الصعوبات، الحلول (2005).
- أهمية وضع سياسة وطنية للغات (2007).
- الأمن اللغوي و الاستقرار الاجتماعي(2013).¹

رابعا: المجلات ومنها:

▪ **مجلة اللغة العربية:**

وهي مجلة فصلية محكمة تهتم بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، تأسست عام 1999م، صدر منها منذ تأسيسها 56 عددا.

▪ **مجلة معالم للترجمة:**

وهي مجلة علمية محكمة نصف سنوية تهتم بترجمة مستجدات الفكر العالمي ودراسات الترجمة، تأسست عام 2009م، صدر منها منذ تأسيسها 23 عددا.

▪ **مجلة العلوم والتكنولوجيا:** صدر منها العدد التجريبي سنة 2019.²

¹ - نفس المرجع السابق، ص 267.

² - عبد القادر بقادر، "جهود المؤسسات اللغوية في خدمة اللغة العربية بالوطن العربي - المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنموذجا"، مرجع سبق ذكره.

خامسا: المعاجم و القواميس:

- المعجم الأدبي ل: د- جبور عبد النور، 25 يوليو 2010.
- المعجم التاريخي للغة العربية (يتكون من 17 جزء).
- معجم الاستشهاد.
- معجم ألفاظ الحياة العامة في الجزائر (ثمانية أجزاء).
- المعجم الطوبونيمي الرقمي في الجزائر.
- قاموس مصطلحات الفلاحة.
- قاموس التربية الحديث. عربي. إنجليزي. فرنسي.¹
- المبرق قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال (مفاهيم و مصطلحات)
- القاموس السياحي (2018).²

سادسا: منابر المجلس وهي:

1- منبر حوار الأفكار: و هو منبر مفتوح للتفكير الحر الهادف، و تبادل الرأي حول قضايا اللسان و الثقافة و المجتمع.

هدفه: تحديث الأصالة وأصالة التحديث وتجديد الخطاب حول الواقع والمأمول.

2- منبر فرسان البيان: و هو منبر خاص بالإبداع في الفنون والآداب باللغة العربية.

هدفه: التحبيب في اللغة العربية و التعريف بجمالياتها.

¹ - الموقع الرسمي للمجلس، مرجع سبق ذكره.

² - جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، مرجع سبق ذكره ، ص 267.

3- منبر شخصية و مسار: لعرض و مناقشة تجارب الشخصيات، من داخل الوطن و خارجه، ممن خدموا الثقافة الوطنية و الإنسانية، و أسهموا في إثراء لغتنا الوطنية في العلوم و الفنون و الآداب و الترجمة منها وإليها.

هدفه: تثمين تجارب النخب و تشجيع الحوار بين الأجيال بمنأى عن القطيعة و النسيان.¹

سابعاً: الندوات الوطنية و الدولية ومنها:

- إتقان العربية في التعليم يومي 10/09 أبريل (2000).
- مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية (2001).
- ندوة تيسير النحو 23-24 أبريل (2001).
- دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية وترقيتها (2002).
- دور المجتمع المدني في ترقية استعمال اللغة العربية من خلال العمل الجوّاري (2007).
- البرمجيات التطبيقية باللغة العربية (2007).
- الفصحى وعامياتها، لغة التخاطب بين التقريب و التهذيب 5/4 يونيو (2008).
- أهمية العمل الجوّاري في ترقية استعمال اللغة العربية (2010).
- أهمية التخطيط اللغوي (2012).
- التعدد اللساني و اللغة الجامعة (2016).
- الانغماس اللغوي في اللغة الوظيفية: الشويقي اللغوي السياحي أنموذجاً 17 ديسمبر 2020.
- إشكالية تلقي المصطلح اللساني بين تعدد التسمية وفوضى المفاهيم 09 يناير 2020.
- الكتايب ودورها في الرفاه اللغوي 9 نوفمبر 2019.²

¹ - نفس المرجع السابق، ص 268.

² - صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010، ص 190.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: جهود المجلس الأعلى في صناعة المعاجم.

المبحث الأول: الصناعة المعجمية عند العرب حديثاً.
المبحث الثاني: أنواع المعاجم التي يسهم فيها المجلس أهميتها.

المبحث الثالث: المجلس الأعلى ودوره في الصناعة المعجمية.

المبحث الرابع: المجلس الأعلى للغة العربية ودوره في ترقية و تطوير اللغة العربية.

تمهيد:

تعد الصناعة المعجمية من أهم المساعي التي يروم إليها المجلس الأعلى للغة العربية إلى انجازها و تطويرها بهدف تحسين عملية التواصل من جهة، و تزويد العربية بما تحتاجه من مصطلحات لمواكبة المستجدات العلمية و الحضارية من جهة أخرى، كونها الصناعة المعجمية أصبحت ضرورة حتمية و غاية لا مناص منها حتى وصفت بأنها مخازن تحفظ رصيد اللغة وهويتها المعرفية، و من هنا عمل المجلس الأعلى للغة العربية على تفعيل مجهوداته في هذا المجال من أجل تعميم و ازدهار اللغة العربية في جميع الميادين و المجالات.

المبحث الأول: الصناعة المعجمية عند العرب حديثاً.

أولاً: مفهوم الصناعة المعجمية

1- الصناعة:

إن مدلول كلمة (صناعة) صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعٌ. و ما أحسن صُنْعَ الله عنده و صَنِيعُهُ. و الصَّنَاعُ: الذين يعملون بأيديهم تقول: صنعته فهو مَصْنُوع و صُنْعٌ: عَمَلُهُ. و قوله تعالى صُنْعَ الله الذي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ¹

2- المعجم:

"جاء في كتاب "العين"، في مادة عجم: العَجْمُ ضِدُّ العَرَبِ، ورجلٌ أعجميٌّ: ليس بعربيٍّ و قوم عجم وعرب و الأعجم : الذي لا يُفْصِحُ. و امرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء كل دابةٍ أو بهيمة. و في الحديث ((جُرْحُ العجماء جُبَار)) و العجماء كل صلاة لا يُقْرَأُ فيها. و الأعجم: كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد به النسبة".²

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة صنع، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة و الإعلام العراقية، العراق، 1970، ج1، ص237.

2- نفس المرجع السابق، ص237.

"يطلق مصطلح (معجم) على الكتاب الذي يتناول بترتيب معين مفردات اللغة: معانيها، أصولها، اشتقاقها وطريقة نطقها... كما يطلق على المرجع المتخصص الذي يحوي المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه أو تخصص بذاته أو مجال محدد."¹

3-الصناعة المعجمية:

يعرفها علي القاسمي قائلاً: "أما الصناعة المعجمية فتشمل على خطوات أساسية خمسة هي، جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها وفقاً لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتائج النهائي."²

ثانياً: واقع الصناعة المعجمية عند العرب حديثاً.

اتسمت الصناعة المعجمية في الوطن العربي بالتفوق في الكم والكيف على غيرها و هذا واضح من خلال الماضي الحافل بالأعمال.

"و يعد العمل المعجمي من أهم الأعمال اللغوية التي تشهد على جهود علماء العربية التي ترمز لمدى صدقهم و وفائهم لها، وقد كان هم علماء العربية الأوائل حفظ القرآن الكريم، و بالتالي حفظ لغته في جميع مستوياتها الصوتية و الإفرادية و التركيبية (النحو والبلاغة) و الدلالية، وقد كانت عملية جمع اللغة وتشكيل مدونة الدرس و التقعيد منها هي أولى و أهم عملية يقومون بها، و اتجهوا إلى جمعها باعتبارها لغة واحدة و إن تعددت لهجاتها، ما دامت بالنسبة لهم واحدة في القرآن الكريم."³

1- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة 2008، ط1، ص59.

2- علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعجم، مطابع الملك سعود، ط2، الرياض المملكة العربية السعودية 1991، ص03.

3- د. يمينة مصطفى، الصناعة المعجمية عند العرب من الحاجة إلى العادة، مجلة الآداب، المجلد 21،

العدد 01، ديسمبر 2021، ص351.

لقد أدى إنشاء مجامع اللغة العربية و انتشارها في أرجاء الوطن العربي إلى الاهتمام بالصناعة المعجمية من ثم بالمعجم العربي و العمل على تصنيف معاجم اللغة العربية تواكب العصر الحديث. و هذه أهم منجزات المجامع اللغوية و نذكر كما يلي:¹

أ- القيام بوضع معجم تاريخي للغة العربية وقد أخذت على نفسها عهدا للقيام بهذا الانجاز منذ بدايتها.

ب- انجاز معجم وجيز يقتصر على الألفاظ الكثيرة الدوران.

ت- وضع معجم الوسيط يتوسع فيه مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام.

¹ - عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، القاهرة، د.ت، عالم الكتب، ص322.

أما عن مسؤوليات المجامع اللغوية في ما يأتي:¹

- أ- تنمية الثروة اللغوية و جعل اللغة قادرة على التعبير على المصطلحات الحديثة.
 - ب- العناية بالقضايا التعليمية و التطبيقية.
 - ت- دراسات اللهجات و إعداد الأطالس اللغوية.
- وبناء على ذلك اندرجت جهود المجمع ضمن أربعة أبواب رئيسية وهي:

- أ- محاولة الوفاء بحاجة اللغة العربية إلى المعاجم المتطورة الوفية بما استقر في اللغة من الأوضاع المحدثه و التقنيات المعجمية الحديثة.
 - ب- وضع المصطلحات العلمية و الحضارية و الفنية.
 - ت- إحياء التراث القديم.
 - ث- تيسير متون اللغة، و قواعد كتابتها.
- و من وسائل المجمع لتحقيق أغراضها هي:²

- أ- وضع معجمات لغوية محررة على النمط الحديث في العرض و الترتيب.
 - ب- إصدار مجلات أو نشرات أو كتب تحوي قرارات المجمع و أعماله و بحوث أعضائه.
 - ت- توثيق الصلات بالمجامع و الهيئات اللغوية و العلمية.
- ومن أبرز مجامع اللغة العربية نذكر:

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المجمع العراقي.
- مجمع اللغة العربية الجزائري.

¹-كشيلي حكمت، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناني، ص374.

²- نفس المرجع، ص375.

- بيت الحكمة أو ما يسمى حالياً بالمجمع التونسي للعلوم و الآداب.
 - مجمع اللغة العربية الأردني.
 - المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط... إلخ¹.
- و في الأخير يمكن القول بأن المجامع اللغوية العربية كان لها دور بارز في الصناعة المعجمية، حيث كانت لهم العديد من المحاولات الجادة في التأليف المعجمي.
- و ما يعاب على التأليف المعجمي للمجامع عدم التزام المعجميين العرب بمنهج موحد في صناعتهم المعجمية مما يؤدي إلى نوع من اضطرابات في تبويب المادة اللغوية داخل المعجم.

المبحث الثاني: أنواع المعاجم التي يسهم فيها المجلس و أهميتها.

تتعدد أنواع المعاجم بحسب تصنيفها و الأهداف التي ألفت من أجلها و إذ يسهم المجلس الأعلى للغة العربية في صناعة العديد من المعاجم التي تساعد الفرد على مواكبة تطورات الحياة و من أنواع المعاجم نجد مايلي:

- * "معاجم الألفاظ
- * معاجم المعاني
- * معاجم المصطلحات
- * معاجم الترجمة
- * المعاجم اللغوية أو أحادية اللغة
- * المعاجم المعنوية أو الموضوعية
- * المعاجم المتخصصة
- * المعاجم الرقمية
- * معجم الكتاب

¹ - نفس المرجع السابق، ص376.

* معاجم المصطلحات العلمية و الفنية".¹

سنخصص الدراسة هنا على المعاجم اللغوية و المعاجم المتخصصة التي قام بها المجلس الأعلى للغة العربية.

أولاً: المعاجم اللغوية:

"هي التي تحصر ألفاظ اللغة و ترتيبها ترتيباً خاصاً يساعد الباحث على التعرف على اللفظة بشرح مدلولها. أو تيسر له وسيلة العثور على مجموعة من الألفاظ التي يجمعها موضوع واحد".²

ثانياً: المعاجم المتخصصة:

"و يعنى هذا النوع بمفردات ميدان ما من ميادين المعرفة, فالمعجم الخاص يقوم بمعالجة جزء من مفردات ميدان محدد و معين كالطب أو الهندسة أو الفيزياء أو الأدب كما يمكن إعداد معجم خاص بشاعر و أو الأديب ما ...إلخ. و هي معاجم انتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات, أو المفردات الموضوعات من ميدان ما".³

ومن بين المعاجم التي قام المجلس الأعلى للغة العربية بإصدارها نجد مايلي:

¹ - المعاجم اللغوية: أنواعها و نظامها، www.taufiq.net, تاريخ الاطلاع 2022/04/23م.

² - عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية، دار الفكر العربي، مصر، (دت)، ص18.

³ - بن حويلي الأخضر مديني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2010م، ص93.

* **المبرق عربي-فرنسي (2004م):** من تأليف الأستاذ (محمود إيراغن)، وهو قاموس موجه للباحثين في علوم المجتمع و الاتصال و الإعلام؛ حيث ضم أهم المصطلحات اللسانية و التقنية المتداولة في وسائل الإعلام و الاتصال.

* **قاموس التربية الحديث عربي-انجليزي-فرنسي (2010م):** من تأليف الأستاذ(بدر الدين بن تريدي) و هو قاموس يحتوي على الألفاظ و المصطلحات المتعلقة بالبيداغوجيا، و تعليميات، و التقييم و المناهج، و علم النفس العام، و علم النفس المعرفي، وغيرها، يضم القاموس حوالي (376) مصطلحا مع مقابله في اللغة العربية و الانجليزية.

* **قاموس مصطلحات الفلاحة فرنسي-عربي(2018م):** و يضم مجموعة من المصطلحات التي تستعمل في مجال الفلاحة و مختلف فروعها.

* **القاموس السياحي عربي-انجليزي(2018):** ضم هذا القاموس مجموعة من المصطلحات المتعلقة بقطاع السياحة كالفندقة، الأطعمة، الصناعات التقليدية... إلخ، قصد تعميم استعمال العربية في هذا المجال بغية تسهيل عمليات التواصل العلمي و التقني و الأدبي بين مستعمليها.¹

أهمية المعاجم:

1. "تنمو و تتطور و تطرأ عليها تغييرات تبعا لما يحدث من تغيرات سياسية و اجتماعية و ثقافية على مستوى حياة الفرد.

2. تخزين و تحفظ مفردات اللغة من الضياع، فهي الملجأ الذي يستمد منه الإنسان لإغناء و إثراء رصيده اللغوي.

¹ - عبد القادر عبد الهادي، فضيلة حمادي شارف، جهود المجلس الأعلى في خدمة اللغة العربية-الجهود المعجمية **أمونجا-**، مرجع سبق ذكره، ص231/232.

3. أنها مجال الاستيعاب و الفهم و التوسع الفكري و النمو العقلي و المعرفي، و مجال التعبير و العمل الإبداعي و الإنتاج الثقافي.
4. تعتبر صمام أمام تحتمي به اللغة من الضياع و النسيان أمام التطور الكبير و المستمر لأنماط الحياة و أساليبها.
5. تساعد الإنسان في فهم ما صعب عليه من مدلولات و معاني.
6. تحقق الاستمرارية و التواصل الدائم بين الفرد و لغته خاصة إذا عرف كيف يستخدمها و يستفيد منها.
7. تتكيف بحسب المستعمل و حاجته التي يصبو إليها.¹

المبحث الثالث: المجلس الأعلى و دوره في الصناعة المعجمية

انطلاقاً من المفهوم العام للمعجم على أنه "كتاب أو مرجع يشتمل على كلمات أو مفردات لغة معينة مرتبة ترتيباً خاصاً، و يكون في الغالب على حروف الهجاء، مع تعريف كل منها، و ذكر معلومات عنها من صيغ و نطق و اشتقاق و معان و استعمالات مختلفة، فيتتبعها في أحوالها اللفظية والمعنوية".

"سعى المجلس الأعلى للغة العربية إلى تكثيف جهوده في المجال المعجمي، و عمل على إنتاج معاجم و قواميس متخصصة في كل العلوم، بغية تحسين استعمال اللغة العربية و تعميمها في كافة المجالات."²

ويمكن حصر دور المجلس الأعلى للغة العربية في مجال الصناعة المعجمية من خلال تعداد منجزاته المعجمية في مجالات مختلفة:

¹- ينظر أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة ناشئة)، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان، ط2008، م1، صمن 21 إلى 28.

²- عبد القادر عبد الهادي، فضيلة حمادي شارف، جهود المجلس الأعلى في خدمة اللغة العربية- الجهود المعجمية أنموذجاً-، مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 04، 2021، ص 229.

1. "معجم المصطلحات الإدارية عربي-فرنسي(2000م): يهدف هذا المعجم إلى معالجة مشكلة استخدام المصطلحات وتوحيدها في الإدارات على مستوى الشكل والمفهوم."¹
2. "المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة: جاء هذا المعجم كاستجابة لتوصيات المجامع اللغوية العربية بالقاهرة عام(1997م)، حيث تمت دعوة كل قطر عربي إلى ضرورة وضع معجم خاص بها، وهو ما سعى المجلس الأعلى لتطبيقه، و يصنف هذا المعجم ضمن المعاجم الموضوعية؛ حيث تنتظم مادته اللغوية في حقول دلالية مستقلة تتعلق بمجالات الحياة العامة كالإدارة و الأطعمة و المهن... إلخ مستهدفة جميع فئات المجتمع الجزائري، كما يهدف المعجم الموحد لألفاظ الحياة العامة إلى التوظيف السليم للغة العربية في كافة مجالات الحياة العامة؛ الاقتصادية و الإدارية و الإعلامية وغيرها."²
3. "معجم الثقافة الجزائرية: و هو مشروع وطني يسعى إلى بناء منظم للذاكرة الثقافية للجزائر، حيث يحكي هذا المشروع عن البعد التاريخي و الحضاري و الثقافي من الدولة الأمازيغية إلى عصرنا الحاضر، أما هدف المعجم فيتمثل في تحصين الهوية الثقافية للجزائر في شتى المشاكل التي قد تعترضها."³
4. "معلمة المخطوطات الجزائرية: وهو عبارة عن ثمرة عمل مشتركة بين المجلس الأعلى للغة العربية و المجلس الإسلامي و الغاية من إقامة هذا المشروع العلمي هو إنجاز مدونة شاملة للحفاظ على التراث العربي للجزائر، وهو عبارة عن كتاب يخط باليد، و هو من أهم المراجع التي نتعرف من خلالها على الذاكرة التاريخية و الثقافية للجزائر، كما يعتبر نافذة للكشف عن إسهامات شعوب المغرب العربي الإسلامي في مختلف المجالات العلمية و الفكرية و

¹ - نفس المرجع السابق، ص 232.

² - عبد القادر عبد الهادي، فضيلة حمادي شارف، جهود المجلس الأعلى في خدمة اللغة العربية-الجهود المعجمية أنموذجاً-، نفس المرجع السابق، ص 232.

³ - نفس المرجع السابق، ص 232.

الاجتماعية، و تتوزع هذه المخطوطات على مراكز منها: جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة، مخطوطات المكتبة المركزية في جامعة قسنطينة، مخطوطات المكتبة المركزية في الجزائر العاصمة، مخطوطات مكتبة معينة الشؤون الدينية.¹

5. **المعجم التاريخي:** يعنى المعجم التاريخي بمتابعة تاريخ الكلمة وتطورها على مر العصور في جانب لفظها أو معناها-من حيث المبنى و المعنى- أو طريقة كتابتها، حتى تصل إلى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم، و تتجلى أهميته-المعجم التاريخي- حسب (أجد الطربلسي) أنّ بواسطته "نعرف متى ظهرت اللفظة على وجه التقريب، و متى أهملت، و متى بعثت حية من جديد، و في أيّ عصر اكتسبت كل من معانيها المختلفة، ذلك أن اللغة كائن حي في تجدد و تطور مستمرين، فمن المفردات ما يهمل ثم ينام نومه الأبدي ومنها ما يهمل ثم يبعث حياً.

ونظرا لأهمية المعجم التاريخي سعى المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر إلى إنجاز مشروع معجم تاريخي مع بقية المجامع اللغوية العربية، بهدف النهوض باللغة العربية و التعريب و الترجمة العربية، و إيجاد الألفاظ الجديدة التي تتماشى مع متطلبات العصر و قد عني المعجم التاريخي للغة العربية بإيضاح مايلي:

- **تاريخ الألفاظ العربية:** أي تاريخ الكلمة من حيث جذرها و صرفها في اللغة، و يقوم بتقسيم البحث للكلمة الواحدة تاريخيا.
- **التأثيل للغة العربية:** بالرجوع للأصول و الجذور لتأثيل الكلمة في اللغة العربية، و يقوم بتقسيم الكلمة حسب جذر الكلمة.

¹ - صامت بوحايك أمينة، عبد الله توام، المجلس الأعلى للغة العربية (المنجزات و الأهداف)، ، مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 04، 2021، ص 150/151.

• "معاني الألفاظ و تطور دلالتها: حيث يؤرخ لكل معاني الألفاظ بجميع صيغها و تقلباتها و أبنيتها، و التراكيب التي وردت فيها، و تاريخ استعمالها، و التطور الذي حصل للكلمة عبر الزمن وصولاً إلى دلالاتها المعاصرة.

• **تطور المصطلحات عبر العصور:** حيث يبحث في تطور الكلمة ومصطلحاتها عبر الزمان و على ألسن العرب منذ الجاهلية إلى يومنا هذا، و يقوم بتقسيم البحث للكلمة الواحدة زمنياً.¹

• **المعجم الطوبونيمي:** قبل الولوج إلى تعريف المعجم الطوبونيمي، لابد من الإشارة أولاً إلى مفهوم (الطوبونيميا) و تسمى أيضاً أيضاً بالمواقعية و الأماكنية، وهي ذلك العلم الذي "يعنى بدراسة أسماء الأماكن و أصولها، والبحث في معناها و تفسيرها، و رسم تحولاتها على مرّ العصور أو بعض العصور، و تحديد قيمتها التراثية و الفكرية و ملامح التغيير في أنساقها اللغوية، أي أنها علم يهتم بأسماء الأماكن الجغرافية و يفسّر معانيها، و يبحث فيما يطرأ عليها من تغيرات عبر العصور.

أما المعجم الطوبونيمي الذي ينجزه المجلس الأعلى بالشراكة مع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران، فهو لا يخرج عن في مفهومه العام عن مفهوم الطوبونيميا، إذ هو معجم مقسم على أربعة أجزاء يحوي مجموعة من أسماء الأماكن الجزائرية، يهتم بالبحث في أصلها و معانيها، و كذا التطورات و التحولات التي طرأت عليها، و الهدف منه هو إبراز طريقة اختيار أسماء المناطق الجزائرية و معانيها، من أجل فهم أعمق لتاريخ البلاد و تراثها اللامادي، وكذا فهم تطور المجتمع الجزائري و خصائصه الثقافية و الحضارية و الاجتماعية و تمييز ما هو دخيل على المجتمع الجزائري.²

¹ - نفس المرجع السابق، 233.

² - نفس المرجع السابق، ص 233/234.

المبحث الرابع: المجلس الأعلى للغة العربية و دوره في ترقية و تطوير اللغة العربية.

من بين الاستراتيجيات التي ينتهجها المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر للنهوض باللغة العربية وثقافتها، ما يشغل عليه حاليا ضمن المشاريع الكبرى و ما يمكن أن نطلق عليه: **المشاريع الكبرى للأمة الجزائرية**، حيث يجد المعايين لهذه المشاريع أنها تتجه صوب صناعة المعاجم المتخصصة نقرأ مثلا: ¹

■ معجم البيئة و الطاقات المتجددة مع وزارة البيئة.

■ معجم لغة الفلاحة مع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري.

■ معجم المصطلحات القانونية الموحد مع المجلس الإسلامي الأعلى و جامعة الجزائر 1.

ذلك أن صناعة المعاجم من المهام المنوطة بالمجلس الأعلى؛ أي العمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في مختلف المجالات، خصوصا إذا كان الهدف من وراء هذا العمل هو تحقيق الأمن اللغوي- الثقافي، من خلال جمع الوحدات المعجمية التي يعبر بها أفراد المجتمع الجزائري عن عاداتهم و تقاليدهم و تصوراتهم و حياتهم ومجالات حياتهم، ذلك أن المعجم هو بناء للغة كما أنه بناء للثقافة، فيقدم رؤية لغوية كما يقدم رؤية ثقافية، وإذ كان المعجم يعبر عن البعد الحضاري و التاريخي و الاجتماعي للغة و ثقافتها، مما يشيّد المنظومة المفهومية لرؤية الجزائريين الخاصة للعالم، فإنه يعبر من زاوية أخرى عن الأمن اللغوي- الثقافي.

¹ جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، مرجع سبق ذكره، ص 206/205

الخاتمة

الخاتمة:

و أخيرا يمكننا أن نختم بحثنا بالنتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لجهود المجلس الأعلى في الصناعة المعجمية نذكر منها:

- 1- أن المجلس الأعلى للغة العربية جهود قيمة في مجال الصناعة المعجمية وكان له الدور البارز في جمع شتات الباحثين و المهتمين باللغة العربية.
- 2- يؤدي المجلس الأعلى للغة العربية دورا فعالا في حماية اللغة العربية و نشرها و ترقيتها و تطويرها و ذلك بالأهداف التي وضعها من أجلها.
- 3- المجلس الأعلى الجزائري كهيئة له دور و أهمية في النهوض باللغة العربية و تنميتها وهذا من خلال أعماله المطبوعة
- 4- عمل المجلس على صناعة المعاجم من أجل تيسير عمل الباحثين.

و في الأخير نرجو أن نكون قد و فقنا و لو بالقدر القليل في انجاز هذا العمل المتواضع و نتمنى أن يستفيد منه كل طالب جامعي و كل من يلمس هذه المذكرة.

المراجع

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

- أحلام قرقور. أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر. أنموذجا، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف 02 ، 2017-2018.
- آسيا بوكيه، " اللغة العربية آفاق وتحديات" جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية دار الإنماء، منشورات المجلس 2019م.
- بن حويلي الأخضر مديني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2010م.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة و الإعلام العراقية، العراق، 1970، تحقيق لمهدي المخزومي.
- صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010.
- عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية، دار الفكر العربي، مصر، (د ت) (د.ط).
- علي القاسمي، علم اللّغة و صناعة المعجم، مطابع الملك سعود، ط2، الرياض المملكة العربية السعودية 1991.
- عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، القاهرة، د.ت، عالم الكتب.
- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط:1، 2008.
- كتاب جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة، منشورات المجلس 2019، جامعة سطيف 2.

- كشيلى حكمت، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناى.

المذكرات:

- أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها، مستوياتها، أثرها فى تنمية لغة ناشئة)، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان، ط: 1، 2008م.

المقالات:

- مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 2021، 04.

الملتقيات والندوات:

- المؤتمر الدولى: اللغة العربية وتحديات العصر، جامعة الفرات الجمهورية العربية السورية، يوم 12 حزيران 2021.

مواقع الانترنت:

- المعاجم اللغوية: أنواعها و نظامها www.taufiq.net.
- مكتبة عين الجامعة، www.ebook.unueryes.com.
- مكتبة نور www.noor-book.com.
- موقع www.noor-com.book، كتب المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 13 فيفري 2022.

- موقع www.wikipedia.com

- الموقع الرسمى للمجلس الأعلى، www.hcla.dz.

الفهرس

الفهرس

إهداء.....

شكر و عرفان.....

مقدمة:.....أ.

الفصل الأول: المجلس الأعلى للغة العربية

تمهيد:.....7

المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للغة العربية.....7

المبحث الثاني: مهام وأهداف المجلس الأعلى للغة العربية.....12

المبحث الثالث: وسائل المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.....13

المبحث الرابع: جهود و منجزات المجلس الأعلى للغة العربية.....15

الفصل الثاني: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في صناعة المعاجم

تمهيد:.....22

المبحث الأول: الصناعة المعجمية عند العرب حديثا.....22

المبحث الثاني: أنواع المعاجم التي يسهم فيه المجلس و أهميتها.....26

المبحث الثالث: المجلس الأعلى و دوره في الصناعة المعجمية.....29

المبحث الرابع: المجلس الأعلى للغة العربية و دوره في ترقية و تطوير اللغة العربية.....33

الخاتمة:.....35

ملخص:.....**Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المصادر و المراجع.....37

الفهرس.....40